

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الغطاس من أعيادهم الكبار وموقعه في الحادي عشر من طوبه من شهور القبط وعيد السيدة من أعيادهم الصغار وموقعه في الحادي والعشرين من يؤونه منها وعيد الصليب وموقعه عندهم في السابع عشر من توت إلى غير ذلك من الأعياد الآتي ذكرها مع أعياد الأمم في الكلام على الأزمنة من هذه المقالة إن شاء الله تعالى .

وأما الأشياء التي يتعبدون بها فإنهم يصلون سبع صلوات في اليوم واللييلة وهي الفجر والضحى والظهر والعصر والمغرب والعشاء ونصف الليل ويقرأون في صلاتهم بمزامير داود عليه السلام كما تفعل اليهود والسجود في صلاتهم غير محدود العدد بل قد يسجدون في الركعة الواحدة خمسين سجدة وهم يتوضأون للصلاة ولا يغتسلون من الجنابة وينكرون الطهر للصلاة على المسلمين وعلى اليهود ويقولون الأصل طهارة القلب وإذا أرادوا الصلاة ضربوا بالناقوس وهو خشبة مستطيلة نحو الذراع يضرب عليها بخشبة لطيفة فيجتمعون وهم يستقبلون في صلاتهم المشرق وكذلك يوجهون إليه موتاهم قال الزمخشري ولعل ذهابهم إلى ذلك لأخذ مريم عليها السلام عنهم مكانا شرقيا كما أخبر تعالى بقوله (إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا) . ولهم صيامات في اوقات متفرقة .

منها صومهم الكبير وهو ستون يوما أولها يوم الإثنين وموقع أوله في